المصدر: اسلام اون لاين
التاريخ : ٢٧ ابريل ٢٠٠٦

قيادات كنسية بمصر: لا قدسية للخنزير ونؤيد إعدامه

شريف الدواخلي

القاهرة- "الخنزير ليس حيوانا مقدسا عند المسيحيين، و"المسيحية لا توجب تناوله ولا تحرمه.. ومن الممكن إعدامه بعد ثبوت ضرره على الأمة".. هذا ما أجمعت عليه قيادات الكنائس القبطية بمصر بعد تفشي مرض إنفلونزا الخنازير في العالم، والذي أودى بحياة العشرات وإصابة المئات حتى الآن.

وقال الأنبا مرقس، أسقف شبرا الخيمة، ورئيس لجنة الإعلام بالكاتدرائية المرقسية: "لا أزمة لدى الكنيسة في إعدام الخنازير لو طالبت وزارة الصحة المصرية بذلك، طالما تسبب ذلك في أذى للإنسان الذي تكرمه كل الشرائع السماوية".

وشاركه الرأي القمص عبد المسيح بسيط قائلا: "الكنيسة لا يد لها فيما يخص نشاطات الأفراد أو عملهم، وبالتالي فهي لا تعطي أحدا تعليمات بأن يعمل في مزارع الخنازير أو غيرها، وإنما الأمر باختياره المنفرد، وبصراحة معظم الأقباط في مصر - وأنا

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

أولهم – لا يحبون لحوم الخنازير".

وأضاف: "لو الصحة صدر قرار بإعدام من وزارة الخنازير فالكنيسة ستكون أول المؤيدين، بشرط أن يتم تعويض أصحاب المزارع، وذلك حرصا على حياة المصريين؛ لأن الإصابات ستنال الأقباط في البداية قبل المسلمين".

وتابع قائلا: "المهم حماية الصحة العامة، والإنجيل يقول لو كان أكل اللحم سيعثر أخي فلن آكله، فما بالك بلحوم تؤثر بشدة على صحة الإنسان".

لا قدسية لها

ومن جانبه، شدد الدكتور صفوت البياضي، رئيس الطائفة الإنجيلية، على أن صحة الإنسان أهم من الحيوان، وهو مفضل عنه، وعندما يثبت ضرر الخنزير ويوصي مسئولو الصحة بإعدامه فسيكون أول المؤيدين، مؤكدا أن صحة الجميع أولى من مصلحة الفرد.

نفس الرأي ذهب إليه الأنبا أنطونيوس عزيز، مطران الجيزة للأقباط الكاثوليك، موضحا أن الخنزير في المسيحية مثل سائر الحيوانات، ولا قدسية له بعكس ما يتصور البعض، ولا مانع من إعدام الخنازير في مصر كإجراءات وقائية للحفاظ على صحة الإنسان.

يأتي ذلك في الوقت الذي نصحت فيه وزارة الدولة لشئون البيئة بسرعة نقل مزارع الخنازير من الكتل السكنية إلى الموقع الذي تم تخصيصه لذلك في منطقة وادي الدباب شرق مدينة ١٥ مايو (جنوب شرق القاهرة) لتوطين أنشطة معالجة القمامة وتربية

www.ethraadl.com

الخنازير بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية تحقيقا للبعد البيئي والصحي المنشود.

عظة بعدم أكلها

وكان البابا شنودة، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، قد أوصى في إحدى عظاته في أغسطس ٢٠٠٧ بعدم أكل لحوم الخنازير، ليس لكونه حراما، وإنما لضرره البالغ على الصحة؛ لأن الخنازير تؤدي للإصابة بأمراض خطيرة.

وجاء في العظة أن "خطورة أكل لحم الخنزير ترجع إلى أنه يحتاج إلى دقة متناهية في طهيه، إضافة إلى ضرورة توقيع الكشف الجيد على هذا اللحم بعد ذبحه؛ وذلك لأنه من الحيوانات التي تتناول القاذورات والمخلفات غير النظيفة، مما يتسبب في نقل العديد من الأمراض".

ورفعت بعض دول العالم حالات الطوارئ الصحية بعد تفشي مرض إنفلونزا الخنازير، حيث حذرت منظمة الصحة العالمية اليوم الأحد من أن العدوى بهذا المرض يمكن أن تسبب وباء عالميا، لكنها اعتبرت أنه من السابق لأوانه معرفة إذا ما كانت ستؤدي إلى ذلك، فيما شددت العديد من الدول إجراءاتها تحسبا لانتشار المرض.

وتعد المكسيك أكثر دول العالم تأثرا بهذا المرض، حيث ارتفع عدد ضحاياه إلى أكثر من ١٠٠ شخص، وهي في انتظار ارتفاع هذا العدد في الساعات القادمة، تليها جارتها الولايات المتحدة التي رفعت حالة التأهب الصحي بعد إصابة ٢٠ شخصا بنفس المرض.

www.ethraadl.com